

## فاعلية استخدام برنامج مسرحي للتوعية بالانتمى الإلكتروني

لدى عينة من الأطفال (٩-١٢) سنة: دراسة شبه تجريبية

Hanan M. Mahmoud  
Prof. Glal A. Holail

Professor in Literature and Criticism, Faculty of Alsun, Ain Shams University

Dr. Amr A. Nahla

Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

حنان محمد محمود

د.د.جلال ابو زيد هليل

أستاذ الأدب والنقد كلية الآلسن جامعة عين شمس

د. عمرو عبدالله نحلة

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

مع انتشار وسائل الإعلام الرقمية ظهرت أنواع جديدة من أعمال التسلط الإلكتروني، مثل الاستغلال (الجنسى، المادى، الفكرى، العفائدى)، وجميعها تندرج ضمن مفهوم التتمى الإلكتروني، إذ يتخذ التتمى شكلا من التهديد والتخويف والترهيب ونشر الشائعات، وذلك لمضايقة الأقران أو التتمى عليهم، بسبب غياب التوجيه والارشاد وضعف القيم وغياب المتابعة نجد أن الأطفال يستخدمون التتمى الإلكتروني كوسيلة للإساءة إلى بعضهم البعض. وتستطيع صور التتمى فى العروض المسرحية تشكيل مفاهيمهم حول ما هو حقيقى نحو الظاهرة وتشكيل مفاهيمهم نحو المعايير والقيم المجتمعية، فالإفترافات التى يضعها الأطفال نحو أحد المواقف أو الأحداث تتأثر بالصورة التى تظهر أمامهم، على هذا النحو فإن صور التتمى يمكن أن تكون مصدر قوى لرفع مستويات الوعى حول تلك القضايا الإجتماعية الهامة مثل التتمى وهو ما يبرهن على أن النشاط المسرحى يمثل مصدر هام لمناقشة تلك القضايا. هدفت الدراسة إلى: إعداد برنامج مقترح باستخدام المسرح لتنمية الوعى بالتتمى الإلكتروني، والتعرف على فاعلية استخدام المسرح فى تنمية الوعى بالتتمى الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. إتمدت هذه الدراسة على: المنهج شبه التجريبي، لمناسبته لطبيعة الدراسة وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) باستخدام القياسات (القبلي، البعدي، التبعي) لمعرفة تأثير أنشطة المسرح كمتغير مستقل على التوعية بالتتمى الإلكتروني (كمتغير تابع). وتكونت عينة ومجتمع الدراسة الحالية من: الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور والإناث بالمدارس الحكومية بمحافظة القاهرة، وقد تم اختيار مدرسة الشهيد على طلعت الابتدائية، إدارة حدائق القبة التعليمية، بمحافظة القاهرة، وبلغ عدد أطفال عينة الدراسة إلى ٦٠ طفلا مقسمين إلى ٣٠ طفلا للمجموعة التجريبية، و ٣٠ طفلا للمجموعة الضابطة. وتمثلت أدوات الدراسة الحالية فى الأدوات الآتية: مقياس الوعى بالتتمى الإلكتروني (إعداد الباحثة)، وبرنامج مسرحى مقترح (إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى انه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وبين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التوعية بالتتمى الإلكتروني"، و"يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات القياسين: (القبلي، البعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية التى تعرضت للبرنامج المسرحى على مقياس التوعية بالتتمى الإلكتروني"، و"يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج المسرحى على مقياس التوعية بالتتمى الإلكتروني"، و"يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الإناث ومتوسطى درجات الذكور للمجموعة التجريبية التى تعرضت للبرنامج المسرحى على مقياس التوعية بالتتمى الإلكتروني".

## Effectiveness of Using a Theater Program to Raise

## Awareness of Cyberbullying for a Sample of Children (9- 12): Thesis Experimental Study

The study aimed to Preparing a suggested program using theater to develop awareness of cyberbullying. Identifying the effectiveness of using theater in developing awareness of cyberbullying among primary school students. This study relied on the semi- experimental approach, due to its suitability to the nature of the research, by using the experimental design of the two groups (experimental, control) using measurements (pre, post, and dependent) to find out the effect of theater activities as an independent variable on awareness of cyberbullying (as a dependent variable). The sample and population of the current study consisted of: children from male and female primary school students in government schools in Cairo Governorate, and the martyr Ali Talaat Elementary School, Hadayeq al- Qobba Educational Administration, Cairo Governorate, was selected. The number of children in the research sample was 60 children divided as follows 30 children for the experimental group, and 30 children for the control group. The tools of the current study were the following measure of awareness of cyberbullying (prepared by the researcher). Suggested theatrical program (prepared by the researcher). The study found There is a statistically significant difference between the mean scores of the control group students and the mean scores of the experimental group students on the electronic bullying awareness scale. There is a statistically significant difference between the mean scores of the two measures: (pre and post) for the students of the experimental group that were exposed to the theatrical program on the electronic bullying awareness scale. Cyberbullying awareness scale. There is a statistically significant difference between the average scores of females and the average scores of males for the experimental group that was exposed to the theatrical program on the cyberbullying awareness scale.

يعتبر المسرح واحداً من أنجح الأشكال الفنية المحببة للأطفال، والتي تستخدم كأداة للتعليم والذي يركز على تحقيق الفاعلية التعليمية بين المرسل (الممثل) والمتلقي (الجمهور) بهدف تحقيق المشاركة وفتح باب الحوار والنقاش بين الممثلين والجمهور بشكل إيجابي، وذلك من أجل خلق حالة من التفاعل الذهني والحسي في تقديم المسرحية، ففي المسرح يستمتع الأطفال بخبرة المشاركة في المسرحية مع الشخصيات والتحدث معها، ومناقشة القضايا وإيجاد الحلول وإعطاء مساحة كافية للطفل سواء المشارك أو الجمهور أن يعبر عن ذاته ويزيد من ثقته بنفسه، فالمسرح له دور كبير في إعطاء الفرصة للأطفال للتعبير عن مشكلاتهم المختلفة والمساعدة على حلها.

ومع انتشار وسائل الإعلام الرقمي ظهرت أنواع جديدة من أعمال التسلط الإلكتروني، مثل الاستغلال (الجنسي، المادي، الفكري، العقائدي)، وجميعها تدرج ضمن مفهوم التمر الإلكتروني، إذ يتخذ التمر شكلاً من التهديد والتخويف والترهيب ونشر الشائعات، وذلك لمضايقه الأقران أو التمر عليهم، فبسبب غياب التوجيه والارشاد وضعف القيم وغياب المتابعة نجد أن الأطفال يستخدمون التمر الإلكتروني كوسيلة للإساءة إلى بعضهم البعض.

وتستطيع صور المتتمر في العروض المسرحية تشكيل مفاهيمهم حول ما هو حقيقي نحو الظاهرة وتشكيل مفاهيمهم نحو المعايير والقيم المجتمعية، فالافتراضات التي يضعها الأطفال نحو أحد المواقف أو الأحداث تتأثر بالصورة التي تظهر أمامهم، على هذا النحو فإن صور التمر يمكن أن تكون مصدر قوى لرفع مستويات الوعي حول تلك القضايا الاجتماعية الهامة مثل التمر وهو ما يبرهن على أن النشاط المسرحي يمثل مصدر هام لمناقشة تلك القضايا.

#### مشكلة الدراسة:

التمر الإلكتروني يعد من الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت من خلال التعامل السلبي مع أدوات التواصل الحديثة، كما أصبح التمر الإلكتروني مشكلة مركبة أثارت قلق عديد من المجتمعات، نظراً لتزايد حجم انتشاره بين الأطفال، وتعدد صورته، وخطورة تداعياته.

فمن خلال عمل الباحثة كونها موجهة بالنشاط المسرحي وقيامها بمتابعة النشاط المسرحي بالمدارس، وأيضاً، أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية بالمدارس، حيث لاحظت الباحثة افتقار الأنشطة المسرحية التي تساعد الأطفال على إدراكهم لقضايا التمر الإلكتروني، وما أكدت عليه نتائج معظم الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي ودوره كوسيلة تربوية تعليمية ناجحة وفعالة في المدرسة وعلى دوره في إكساب القيم المرغوبة والاتجاهات والسلوكيات، ومنها دراسة (Goodwin, J., et.al (2021); Shikou, M. & Piki, L. (2021); Hopkins, K. L. (2021) والتي أفادت أن استخدام المسرح ساعد في فهم التمر وخلق مساحة مريحة وأمنة للتعبير عن المشاعر، ووعي أكثر بالطرق التي يمكن أن يظهر بها التمر نفسه وطرق منعه وأسباب حدوثه، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في ما فاعلية برنامج مسرحي مقترح في التوعية بالتمر الإلكتروني لدى عينة من الأطفال من (٩-١٢) سنة؟

#### أهمية الدراسة:

١. أهمية التوعية بالتمر الإلكتروني والكشف عن الآثار السلبية التي يتعرض لها الأطفال من قبل أقرانهم المتتمرين.
٢. تسليط الضوء على فاعلية المسرح في التوعية بالتمر الإلكتروني إنعكاسه على سلوكيات الأطفال.
٣. أهمية موضوع التمر الإلكتروني في ظل العيش في بيئة قائمة على الواقع الافتراضي.
٤. يعد موضوع التمر الإلكتروني من أكثر الموضوعات أهمية على المستوى المجتمعي، لأنه مرتبط بالوقاية الداخلية المحركة للسلوك القائم به المتتمر وآثاره على سلوك المتتمر عليه أو الضحية.

#### أهداف الدراسة:

١. إعداد برنامج مقترح باستخدام المسرح لتنمية الوعي بالتمر الإلكتروني.
٢. التعرف على فاعلية استخدام المسرح في تنمية الوعي بالتمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) باستخدام القياسات (القبلي، البعدي، التبعي) لمعرفة تأثير أنشطة المسرح كمتغير مستقل على التوعية بالتمر الإلكتروني (كمتغير تابع).

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور والإناث بالمدارس الحكومية بمحافظة القاهرة، وقد تم اختيار مدرسة الشهيد على طلعت الابتدائية، إدارة حدائق القبة التعليمية، بمحافظة القاهرة، وبلغ عدد أطفال عينة الدراسة إلى ٦٠ طفلاً مقسمين كما يلي ٣٠ طفلاً للمجموعة التجريبية، و٣٠ طفلاً للمجموعة الضابطة.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس الوعي بالتمر الإلكتروني (إعداد الباحثة)، وبرنامج مسرحي مقترح. (إعداد الباحثة)، ويمتد البعد الزمني في تطبيق أدوات الدراسة الحالية من ٢/ ١٠/ ٢٠٢٢ إلى ١/ ١/ ٢٠٢٣، وتم خلال هذه الفترة إجراء الدراسة الاستطلاعية وتقنين الأدوات والقياس القبلي وتطبيق برنامج الدراسة الحالية على عينة الدراسة، ومن ثم إجراء القياس البعدي، والتتبعي.

١. تطبيق المقياس قبلياً: تم التطبيق القبلي للمقياس على جميع تلاميذ عينة الدراسة لمدة يوم ٥/ ١٠/ ٢٠٢٢.
٢. تنفيذ التجربة الفعلية للبرنامج المقترح: تم تجريب البرنامج المقترح على المبحوثين في الفترة من ٩/ ١٠/ ٢٠٢٢ إلى ٣٠/ ١١/ ٢٠٢٢، وقد بدأتها الباحثة بجلسة تمهيدية، بهدف تهيئة التلاميذ لتطبيق برنامج الدراسة.
٣. تطبيق المقياس بعدياً: قامت الباحثة بإعادة تطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى بعد تطبيق البرنامج على أفراد العينة للتعرف على الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية الوعي بالتمر الإلكتروني لديهم، وقامت الباحثة بالتعاون مع أخصائي النشاط المسرحي بالمدرسة بالتطبيق البعدي للمقياس على جميع المبحوثين في ١/ ١٢/ ٢٠٢٢.

#### التعريفات الإجرائية:

١. البرنامج المسرحي: هو مجموعة من المسرحيات التي تسعى إلى تنمية الوعي بالتمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويتضمن ٦ مسرحيات تم تطبيقهم خلال ٣٩ جلسة.
٢. التمر الإلكتروني: سلوك يتم ممارسته إلكترونياً من قبل الفرد بهدف الأذى أو إزعاج الآخرين، وقد تكون هوية المتتمر مجهولة أو معروفة للضحية.
٣. المسرح المدرسي: هو شكل من أشكال الفن الدرامي، كما يعتبر وسيلة علاجية وإبداعية ومعرفية، ولذا يعتبر شكلاً من أشكال الأنشطة التربوية، التي تقدم داخل المؤسسات التربوية بكل مراحلها الثلاث، وهو يقدم عروضاً أبطالها وجمهورها من الطلاب، تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسي.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة دعاء لطفى محمد منصور (٢٠٢٣) بعنوان "التمر التقليدي والتمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التمر (التقليدي، الإلكتروني) عبر وسائل التواصل والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، من أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الانسحاب الاجتماعي وكل من التمر التقليدي والتمر الإلكتروني، ووجود فرق دال إحصائياً بين

إزالته من الإنترنت، وسلوك عدواني غير مرغوب فيه، ويتكرر بمرور الوقت، ومتعمد ليس عرضياً، وغير متوازن في القوة، وبث الخوف والعجز والإذلال.

٢٤ تعريف المسرح المدرسي: يعرف المسرح المدرسي بأنه "نشاط لا صفي يتعلم فيه الطلاب الابتكار والأداء والاستجابة للعروض الفنية المباشرة، للتعبير عن الأفكار والمعاني واكتساب المهارات العملية".

المسرح المدرسي هو "نشاط تعاوني من الأنشطة الفنية يعتمد على استخدام العروض المباشرة، التي يقدمها الطلاب لعرض خبرة أو حدث حقيقي أو خيالي أمام جمهور في مسرح خاص بالمدرسة".

٢٥ سمات المسرح المدرسي Features of School Theater:

١. ربط ممارسات المسرح المدرسي بالأنشطة والقضايا والأحداث الجارية بالمجتمع.

٢. دمج التجارب الخاصة بالعمل الدرامي ومشاركة الشخصيات الدرامية للتفكير في التجارب المشتركة.

٣. تسليط الضوء على كيفية تحديد وتقصي واستكشاف حلول للقضايا الاجتماعية ذات الصلة التي تؤثر على الجميع.

٤. أن يكون أداة للتنقيف وسيلة للتغيير الهادف والتطور، وإحداث فرقا حقيقيا في حياة المجتمعات.

٥. بمثابة طريقة تعلم فعالة لنشر المعرفة وتعزيز تغيير السلوك.

٦. يمكن للأطفال تعلم معلومات جديدة وإيجاد معنى حول المشكلة من خلال الإطار المسرحي.

٧. منح المشاركين الفرصة لاستكشاف أنفسهم واكتشاف العالم الأوسع بطريقة تحميمهم من العواقب التي قد تتبعهم عادة في المواقف التي يعيدون خلقها.

٢٦ دور المسرح المدرسي في توعية الطلاب بالتمتع الإلكتروني: يعتبر المسرح المدرسي المحور الأساسي للتدخل الفعال في التمتع الإلكتروني؛ لأنه هناك يلتقي الضحايا والمتهمون والمارة والأطفال الآخرون معا ويتفاعلون في إطار المجموعة، وأيضا لأن المعرفة التي يكتسبها الأطفال من خلال حياتهم المدرسية ستبقى معهم طوال حياتهم البالغة.

ولقد خلق التمتع الإلكتروني طلبا على الدورات التدريبية وورش العمل التي تقترح المواطنة الرقمية في المدارس بين الطلاب، تركز هذه التدريبات على احترام الذات والأقران والمجتمع داخل وخارج الإنترنت؛ ولذلك يساعد السيناريو المسرحي الطلاب على فهم السمات الحرجة للتمتع الإلكتروني، وأن هناك حاجة إلى برامج مسرحية فعالة، ومن هنا يوفر المسرح المدرسي مناقشة تفاعلية بين الممثلين والطلاب، والتي تتضمن لعب أدوار الطلاب في مواقف التمتع الإلكتروني.

#### نتائج الدراسة:

٢٧ الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وبين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التوعية بالتمتع الإلكتروني".

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الوعي بالتمتع الإلكتروني بعديا (ن=٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	(t)	درجات الحرية	المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		وحدة القياس	المقياس الكلي
				ع	م	ع	م		
٠,٠١ دال	٦,٦٦	٢٢,٤٢٢	٥٨	٩,٤٤١	١١,٠٨٠	١١,٣٠٧	٥٠,٥٠	درجة	

للمجموعة الضابطة ٥٠,٥٠ وللمجموعة التجريبية ١١٠,٨٠ بفارق ٦٠,٣ درجة لصالح المجموعة التجريبية. وبناء على ما تقدم يتم قبول الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وبين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التوعية بالتمتع الإلكتروني، لصالح المجموعة التجريبية".

٢٨ الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي

درجات مجموعتي الدراسة (الذكور، الإناث) في (التمتع التقليدي، التمتع الإلكتروني) لصالح الذكور.

٢٩ دراسة أية هشام محمد فؤاد (٢٠٢٢) بعنوان "التمتع الإلكتروني وتقدير الذات لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الزقازيق". كان الهدف دراسة التمتع الإلكتروني وتقدير الذات لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الزقازيق، من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في التمتع الإلكتروني لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الزقازيق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في تقدير الذات لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الزقازيق لصالح الإناث.

٣٠ دراسة (Goodwin, J. et al (2021) بعنوان "دراسة تقييمية لفاعلية استخدام المسرح في التوعية والوقاية من التمتع الإلكتروني". هدفت الدراسة إلى: تقييم فاعلية استخدام المسرح في التوعية بالتمتع الإلكتروني من خلال تقييم تفاعلية المسرح لتثقيف الطلاب وتعزيز الوعي في فهم التمتع، من أهم نتائج الدراسة ان استخدام المسرح ساعد في فهم التمتع وخلق مساحة مريحة وأمنة للتعبير عن المشاعر، ووعي أكثر بالطرق التي يمكن أن يظهر بها التمتع نفسه وطرق منعه وأسباب حدوثه، وأن الدراما والمسرح أدوات تربوية مفيدة، تساعد المراهقين في تعزيز فهم الظواهر المعقدة: Complex phenomena، وساعدت في منع التمتع وإدارته.

٣١ دراسة (Hopkins, K. L. (2021) بعنوان "تقييم فاعلية برنامج مسرحي مختصر للتوعية بالتمتع الإلكتروني بين المراهقين". هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج تدخل مسرحي تطبيقي Applied Theater، يعالج التمتع الإلكتروني وأثره على المراهقين وإكسابهم مهارات والقدرة على تحديده ومعرفة الاستراتيجيات الفعالة لمواجهته، من أهم نتائج الدراسة: تؤدي برامج التدخل المسرحي القصيرة إلى زيادة المعرفة وتغيير سلوكيات المراهقين وتسليط الضوء على التمتع كأحد القضايا الاجتماعية بأسلوب تفاعلي بسيط، وأثبتت استخدام تقنيات المسرح قدرتها على إشراك المراهقين في عمليات وضع استراتيجيات Strategies، فعالة للتعامل مع التمتع الإلكتروني.

#### الإطار المفاهيمي:

٢٤ تعريف التمتع الإلكتروني: يعرف بأنه "هو الضرر والأذى المتعمد والمنكر الذي يحدث من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى"، أيضا "هو سرقة أو تزيف التمتع لهوية شخص آخر واستخدامها في إرسال صور أو مقاطع إلكترونية تهدد سمعة الضحية".

٢٥ خصائص التمتع الإلكتروني Cyberbullying Features: يحدث على الأجهزة الرقمية مثل: (الهواتف المحمولة، أجهزة الكمبيوتر، الأجهزة اللوحية)، ويحدث من خلال: (التطبيقات، وسائل التواصل الاجتماعي، المنتديات، أثناء اللعب عبر الإنترنت)، ويتفاقم بسبب قدرته على الوصول إلى أعداد هائلة من الناس في أقل من ثانية، وانتشاره لا يتوقف. كما ان له بصمة رقمية يكاد يكون من المستحيل

وبذلك يتم قبول الفرض الأول، حيث أنه تم إثبات صحة الفرض الأول عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تعرضت للعروض المسرحية للتوعية بالتمتع الإلكتروني والمجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج المسرحي الذي يتناول التمتع الإلكتروني في الوعي بالتمتع الإلكتروني للتطبيق البعدي، فاجتنت النتائج دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت إجمالي متوسطات درجات الاختبار البعدي

مقياس التوعية بالانتمى الإلكتروني."

والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية التى تعرضت للبرنامج المسرحى على

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى التوعية بالانتمى الإلكتروني بعدى (ن = ٣٠)

المقياس الكلى	وحدة القياس	المجموعة التجريبية قبلى (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية بعدى (ن=٣٠)		درجات الحرية	(t)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
	درجة	٥٦,٠٧	١٦,٣٨٧	١١٠,٨٠	٩,٤٤١	٥٨	١٥,٨٥١	٦,٦٧٨	٠,٠١ دال

ولذلك يتم قبول الفرض الثانى، حيث أنه تم إثبات صحة الفرض الثانى عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المسرحى ومتوسطى درجات تلاميذ نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج المسرحى فى الوعى بالانتمى الإلكتروني لصالح التطبيق البعدى للبرنامج، فجاءت النتائج دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية، حيث بلغت إجمالى متوسطات درجات الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية ١١٠,٨٠ وللجموعة التجريبية قبلى ٥٦,٠٧ بفارق ٥٤,٧ درجة

الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لتلاميذ المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج المسرحى على مقياس التوعية بالانتمى الإلكتروني."

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسط القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى الوعى بالانتمى الإلكتروني بعدى (ن = ٣٠)

المقياس الكلى	وحدة القياس	المجموعة الضابطة قبلى (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة بعدى (ن=٣٠)		درجات الحرية	(t)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
	درجة	٥٣,٠	٩,٨٥٨	٥٠,٥	١١,٣٠٧	٥٨	٠,٩١٣	١,٤٨٨	٠,٣٦٥ غير دال

8. Marwick, A.& Boyd, D. (2020). The Role Of Theatre In Raising Awareness And Changing Teen Perspectives On Cyber- Bullying In A Networked Era, **Journal of Youth Studies**; 17 (9).

9. McLauchlan, D. (2017). Experiences of Students' Practice of School Theatre and Impact on Their Attitudes to Acting, **Pedagogies: An International Journal**, 12:1, 130- 142, DOI:10.1080/1554480X. 2017. 1283998.

10. Sheinov, Viktor P. (2019). **Cyberbullying in youth environment: Origins and effects. Conference: the Herzen University Conference on Psychology in Education**, sep. DOI: 10.33910/herzenpsyconf-2019-2-73.

11. Shiakou, M.& Piki, L. (2021). Assessing the Role of Theatre on Adolescents' Understanding of Cyberbullying, **International Journal of School& Educational Psychology**; 22 (3).

وبذلك يتم عدم قبول الفرض الثالث، حيث أنه تم إثبات عدم صحة الفرض الثالث عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتى لم تتعرض للبرنامج المسرحى فى الوعى بالانتمى الإلكتروني للتطبيق القبلى والبعدى للبرنامج، فجاءت النتائج غير دالة إحصائياً، حيث بلغت إجمالى متوسطات درجات المقياس القبلى للمجموعة الضابطة ٥٠,٥ والفارق ٢,٥. وبناء على ما تقدم يتم عدم قبول الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لتلاميذ المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج المسرحى على مقياس التوعية بالانتمى الإلكتروني".

## المراجع:

١. أية هشام محمد فؤاد. (٢٠٢٢). التتمى الإلكتروني وتقدير الذات لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى من طلبة جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
٢. دعاء لطفى محمد منصور. (٢٠٢٣). التتمى التقليدى والتتمى الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعى لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلى.
٣. شيماء عبدالسلام عبدالواحد. (٢٠٢١). التتمى الإلكتروني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المراهقين، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، مجلد ٧، العدد ٣٥، يوليو.
4. DiRienzo, D. F. (2016). "Student Perceptions of Unpaid Internships in the Arts, Entertainment, and Media Industry: A Survey of Low Income Students' Ability to Participate in Internships", **PhD Thesis**, 8.
5. Goodwin, J. ; Bradley, S. K.; Donohoe, P., Queen, K., O'Shea, M.& Horgan, A. (2021). Cyberbullying: an Evaluation of the Use of Theatre in Cyber- Bullying Awareness and Prevention, **Journal of Creativity in Mental Health**; 15 (4).
6. Hicks, J. F., Le Clair, B.& Berry, S. (2016). Using solution- focused dramatic empathy training to eliminate cyber- bullying. **Journal of Creativity in Mental Health**, 11(3- 4), 378- 390. doi:10.1080/15401383.2016.1172533.
7. Hopkins, K. L. (2021). An Evaluation of a Brief, Theatre- Based Intervention Effectiveness for Adolescent Awareness with Cyberbullying, **PhD Thesis**, University of Louisville: USA.